

الأغا نبي

قال ابن المعتر وحدثني علي بن الحسين .

أن عريب كانت تتعشق أبا عيسى بن الرشيد وروى غيره أنها كانت لا تضرب المثل إلا بحسن وجه أبي عيسى وحسن غنائه وكانت تزعم أنها ما عشت أحداً منبني هاشم وأصفته المحبة من الخلفاء وأولادهم سواه .

قال ابن المعتر وحدثني بعض جوارينا .

أن عريب كانت تتعشق صالح المنذري الخادم وتزوجته سراً فوجه به المتكول إلى مكان بعيد في حاجة له فقالت فيه شعراً وصاغت لحنها في خفيف الثقيل وهو . صوت .

(أمّا الحبيبُ فقد مضى ... بالرغم مذّي لا الرّضا) .

(أخطأتُ في تركيِ لمن ... لم ألق منه مُعَوّضاً) .

قال فغنته يوماً بين يدي المتكول فاستعاده وجعل جواريه يتغامزن ويضحكن فأصفت إليهن سرا من المتكول فقالت يا سحاقات هذا خير من عملكن .

قال وحدثت عن بعض جواري المتكول أنها دخلت يوماً على عريب فقالت لها تعالى وبحك إلي فجاءت قال فقالت قبلي هذا الموضوع مني فإنك تجدين ريح الجنة فأوصأت إلى سالفتها ففعلت ثم قالت لها ما السبب في هذا قالت قبلني صالح المنذري في ذلك الموضوع